

كيف نتغلب على تشتيت الفكر أثناء الصلاة؟

إن مايشغل به الفكر أثناء النهار، عندما يهدأ الإنسان ليقف ليصلى يسترجع الفكر كل ظروف اليوم المختلفة كشريط مسجل لكل أحداث اليوم. لذلك لو تعلمنا أن نرفع القلب بالصلاة في أثناء النهار بصلاة بسيطة وتلقائية بدون تكلف أو انتقاء ألفاظ بل يعبر الإنسان عما في داخله أمام الله في كل لحظة هذه الصلاة البسيطة لا تسمى صلاة المناجاة بل صلاة المناغاة وهذه صفة الطفولة التي من أجلها قال السيد: "إن لم ترجعوا و تصيروا مثل الاولاد فلن تدخلوا ملكوت السموات". (متى 18 : 3) وهكذا يعبر الإنسان عن نفسه بتلقائية وبساطة في كل حين في وقت مناسب وغير مناسب.